



الجامعة: صلاح الدين / أربيل

الكلية: التربية الأساس.

القسم: اللغة العربية.

المادة: النحو.

عدد الوحدات: ٤ وحدات.

المرحلة: الأولى.

اسم التدريسي: م.م. عليا احمد محمد

البريد الالكتروني: alia.ahmad@su.edu.krd

السنة الدراسية: ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ / الفصل الأول

مقدمة حول المادة:

النحو هو علمٌ بالقوانين والمعايير والضوابط والأصول والقواعد المستنبطة من استقراء كلام العرب التي يُعرف بها أحوال التراكيب العربية من إعرابٍ وبناء، ويُعرف بها صحة الكلام وفساده، وغايته: الاستعانة به على فهم خطاب الله ورسوله، والاحتراز عن الخطأ في الكلام، وفائدته: معرفة صواب الكلام من خطئه، وضبط الألفاظ والعبارات على النحو الذي يُساعد المخاطب على فهم المخاطب بصورةٍ صحيحةٍ سليمة.

أهمية المادة:

تأتي أهمية هذه المادة انطلاقاً من أن النحو هي الأداة المثلى لعصمة اللسان من الخطأ في النطق، و صون القلم من الزلل في الكتابة، وعطفاً عليه فإن معرفة قواعد النظام النحويّ المطرد هي أفضل طريقةٍ لـ تصحيح الأداء اللغويّ لدى الطلبة، ومن ثمّ فإن هضم القواعد النحويّة، والاطلاع على الأنظمة اللغوية سيُسَهِّلان عمليّة التخاطب والتواصل الاجتماعي لدى دارسي النحو العربيّ حتّى بعد تخرجهم من الجامعة.

أهداف المادة: تهدف دراسة النحو إلى تحقيق جملةٍ من الأهداف، وهي:

- ضبط اللسان من الخطأ في البيان، و صون القلم عن الزلل في التبيان.
- تنمية العقل الإنساني وإثراء معرفته، وإغناء مداركه، لما للنحو من صلةٍ وثيقةٍ بالمعنى، فالنحو يثيرُ في عقولنا ملكة التفكير والتعليل، ويدفعنا إلى القياس والموازنة، ودقة الملاحظة والتركيز، تمهيداً لفهم المعنى والأثر النحويّ فيه.
- تكوين عادات لغويّة سليمة، وذلك من خلال الالتزام بالفصحى في عمليّتي التخاطب والكتابة اللتين لا بُدَّ للطالب أن يلتزم فيهما بالقواعد النحويّة المطردة.
- تنمية قوّة الملاحظة وملكة الاستنباط، من خلال الرّبط بين أثر القاعدة النحويّة فيما بعدها وفيما قبلها، وكثرة المران على ذلك.
- إحكام المباني وفهم المعاني، بصورةٍ فصیحَةٍ صحيحةٍ، وضبط الحركات فيما يكتبه الطالب وفيما ينطقه.

- إغناء التذوق الأدبي في أسلوب التعبير الفصيح المرتبط بقواعد النحو، ومن ثمّ التعبير عن أفكارنا، ومشاعرنا، ورغباتنا بجملٍ متناسقةٍ مترابطةٍ، صحيحةٍ فصيحةٍ.
- تمكين الطلبة من الحادثة الصحيحة مع الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، والكتابة بنسقٍ فصيحٍ صحيحٍ.

علاقته بالعلوم الأخرى:

يرتبط علم النحو بمعظم علوم اللغة العربية ولا سيّما بعلم الصرف، وعلم المعاني، وغيرهما من العلوم، وله الصدارة بين العلوم العربية، أي: هو الأساس لبقية العلوم الخاصة باللغة العربية فضلاً عن علاقته بالعلوم الشرعية.

طريقة تدريس المادة: طريقة التدريس، هي: الخطة التي ينتهجها التدريسيون مع طلبتهم لتحقيق الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم، بأيسر سبيل وأقل مجهود. أمّا أسلوب التدريس: فهي حالة خاصة من طرائق التدريس، كاستخدام بعض أنواع الطرق في معالجة موضوعات دراسية ثلاثية. والطريقة التدريسية الناجحة هي التي تتجاوب مع عقل الطالب وتطوره، ويتلاءم مع قدراته وخبراته، مع الأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة. وتقوم طريقة التدريس لدينا على ما يأتي:

١- شرح المادة بناءً على الطريقة القياسية، وهي الطريقة التي تبدأ بالكليات أي: ذكر القاعدة الكلية أو القانون العام، ثم الانتقال منها إلى الجزئيات، أي: الأمثلة والشواهد والتطبيقات. ففي هذه الطريقة نقوم بعرض القاعدة العامة الكلية على الطلبة ثم نطلب منهم أمثلة تنطبق على القاعدة، لغرض تثبيتها في أذهانهم، وبعدها تأتي عملية التقويم من خلال استفسارهم، وذلك للوقوف على مستوى استيعابهم للمادة. فتدريس النحو انطلاقاً من الطريقة الاستقرائية يعتمد على ركنين رئيسين، هما: (هضم القاعدة) ثمّ (ممارستها في الكلام)، لتكون (ملكة يمارسها الطالب).

٢- شرح المادة بناءً على الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية، أو الاستنتاجية)، وهي التي تبدأ بالجزئيات واستقصائها، أي: ابتداءً من عرض الأمثلة والنصوص، وانتهاءً بالقاعدة العامة أو الحكم الكلي، وتتمثل في طرح الأمثلة والشواهد مقدّماً، تمهيداً للوصول إلى القاعدة أو النتائج. وفي هذه الطريقة نقوم بعرض الأمثلة والشواهد على الطلبة، ومن ثم استنتاج القاعدة الكلية أو الحكم العام من تلك الأمثلة المقدّمة، وبعدها تأتي عملية تقويم مستوى الطلبة من خلال طرح الأسئلة عليهم واستجوابهم.

٣- قبل البدء بالمحاضرة الجديدة نقوم بإعادة سريعة لما ذكرناه في المحاضرة السابقة، بغية الربط بين المواد المعروضة، مع توجيه الأسئلة إلى الطلبة.

٤- الانطلاق من قراءة أبيات الألفية، وعرضها على (Data show) ثم شرحها، وبيان كل ما يتعلّق بها من أحكام نحوية؛ فضلاً عن المناحي اللغوية، مع تطعيمها بالآراء النحوية التراثية والمعاصرة من أجل البيان والتوضيح.

٥- تكليف الطلبة أثناء المحاضرة بصياغة التراكيب والعبارات والأمثلة من عند أنفسهم، لمعرفة مدى استيعابهم للمادة النحوية، والوقوف على مستوى إدراكهم.

٦- عرض الشواهد الشعرية على (Data show) ثم تحليلها لغوياً ودلاليّاً وصرفيّاً، مع بيان موطن الشاهد النحويّ، حتى يتعرّف الطالب النسق التركيبي العربيّ ويتذوّقه من خلال الشاهد الشعريّ التراثي.

٧- تكليف الطلبة بقراءة النصّ النحويّ بعد الانتهاء من شرح المحاضرة، بهدف تصحيح قراءتهم ومعرفة مدى استيعابهم للمادة.

النحو/ المرحلة الأولى – Course book

- ٨- إشراك الطلبة في المحاضرة عن طريق توجيه الأسئلة إليهم، وإعداد البحوث القصيرة ومن ثم مناقشتها.
- ٩- تخصيص الدقائق الأخيرة من المحاضرة لمناقشة الطلبة والحوار معهم، والإجابة على تساؤلاتهم اللغوية والنحوية.
- ١٠- تخصيص محاضرة كاملة للتطبيقات النحوية، وذلك بعد الانتهاء من شرح كل موضوع نحوي.

الوسائل التوضيحية:

- ١- شرح المادة، وجعل الموضوعات على شكل فقرات ومحاور، ومن ثم عرضها على الشرائح (الاسلايدات) Data (show) بغية توضيح المادة بأسلوب أفضل، وجعل الطلبة يفهمون المادة بصورة أسهل.
- ٢- استعمال (السيورة) وكتابة النقاط الضرورية والتعليقات العلمية المهمة.
- ٣- إفساح المجال للطلبة للمشاركة والنقاش من خلال طرح آرائهم، وتوجيه استفساراتهم، وإبداء ملاحظاتهم، التي تساهم في إغناء المحاضرات وإثرائها.
- ٤- اختيار مجموعة من النصوص التراثية والنحوية المهمة، ثم مناقشتها ووضعها بين يدي الطلبة.

التقويم:

١- الامتحان:

- الامتحان هو أحد الأساليب التي يمكن للتدريسي أن يقيس من خلاله درجة استيعاب الطلبة وفهمهم للمادة، وتجرى الامتحانات التحريرية على النحو الآتي:
- (٤٠٪) (درجة السعي) + (٦٠٪) (الامتحان النهائي) = (١٠٠٪).
- ويكون توزيع درجة السعي كالتالي:
- امتحانان شهريان: (٣٠٪) (الامتحان الأول من (١٥) درجة، والامتحان الثاني من (١٥) درجة).
 - النشاطات: (١٠٪)، المشاركة اليومية.
- المشاركة: إشراك جميع الطلبة في المحاضرة إما عن طريق القراءة أو توجيه الأسئلة لهم.

توزيع المفردات بحسب الأسابيع:

الأسبوع الأول: أفعال المقاربة

الاسبوع الثاني: إن وأخواتها

الأسبوع الثالث والرابع: إن وأخواتها ولا النافية للجنس

الاسبوع الخامس: ظن وأخواتها

الاسبوع السادس: الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل (أعلم وأرى)

الأسبوع السابع والثامن: الفاعل

الاسبوع التاسع: نائب الفاعل

الأسبوع العاشر: تعدي الفعل ولزومه

الأسبوع الحادي عشر: المفاعيل/ المفعول به

الاسبوع الثاني عشر: المفعول المطلق:

الأسبوع الثالث عشر: تدريبات وتطبيقات

الأسبوع الرابع عشر: تقديم سماعات

نماذج من الأسئلة والأجوبة الأمثلة:

س ١/ س/ اعرب ما تحته خط:

١- ظننتُ زيداً قائماً

٢- أعجبتني ما أتيتُ

٣- مُرَّ بزیدٍ

س ٢/ ما هي شروط إعمال (إنَّ وأخواتها)؟ عددها مع التمثيل.

س ٣/ ما هي شروط عمل (لا النافية للجنس) عمل (إنَّ)؟

أهم المصادر والمراجع:

- ١) الكتاب، لسيبويه (ت ١٨٠هـ).
- ٢) المقتضب، للمبرد (ت ٢٨٥هـ).
- ٣) شرح ابن عقيل (ت ٧٦٩) على ألفية ابن مالك (ت ٦٧٢هـ).
- ٤) المفصل، الزمخشري (ت ٥٣٨هـ).
- ٥) شرح المفصل، لابن يعيش (ت ٦٤٣هـ).
- ٦) شرح الرضي على الكافية، للاستزبازي (ت ٦٨٨هـ).
- ٧) مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ).
- ٨) شرح التسهيل: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك (ت ٦٧٢هـ).
- ٩) جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني.
- ١٠) القواعد الأساسية للغة العربية، لأحمد الهاشمي.
- ١١) معاني النحو، للدكتور فاضل صالح السامرائي.
- ١٢) النحو التطبيقي، للدكتور هادي نهر.
- ١٣) النحو القرآني.. قواعد وشواهد، د. جميل أحمد ظفر.
- ١٤) النحو الوافي، للدكتور عباس حسن.
- ١٥) النحو التطبيقي: خالد عبدالعزيز.

